

¹وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ، اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوهَا.² الرَّبُّ إِلَهُنَا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورِبَ.³ لَيْسَ مَعَ آبَائِنَا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعُنَا أَحْيَاءُ.⁴ وَجَهًا لَوَجْهِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ الْبَارِ.⁵ أَنَا كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَخْبِرْكُمْ بِكَلَامِ الرَّبِّ، لِأَنَّكُمْ خِفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ وَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ،⁶ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.⁷ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.⁸ لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمْنَالًا مَنُحَوْتًا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ قُوَى وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.⁹ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرُ، أَفْتَقِدُ دُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ وَفِي الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يُبْعِضُونَنِي، وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَفِيِّ مِنْ مُحِبِّي وَخَافِظِي وَصَائِي.¹⁰ لَا تَطِيقُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْرِي مَنْ تَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.¹¹ اخْفِطْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.¹² سِتَّةَ أَيَّامٍ تَسْتَعْمَلُ وَتَعْمَلُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ،¹³ وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَسَبْتُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مَا أَتَيْتُ وَابْنُكَ وَابْنُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَتَوْرَكَ وَحِمَارَكَ وَكُلَّ بَهَائِمِكَ وَتَزْبُلَكَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لِتَسْتَرِيحَ عَبْدُكَ وَأَمْتُكَ مِنْكَ.¹⁴ وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ سَيِّدَةٍ وَدِرَاعِ مَمْدُودَةٍ. لِأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.¹⁵ أَكْرِمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لِتَطُولَ أَيَّامُكَ، وَلِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.¹⁶ لَا تَقْتُلْ،¹⁷ وَلَا تَزْنِ،¹⁸ وَلَا تَسْرِقْ،¹⁹ وَلَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورٍ،²⁰ وَلَا تَسْتَبِ امْرَأَةً قَرِيبِكَ، وَلَا تَسْتَبِ بَيْتَ قَرِيبِكَ وَلَا حَفْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمَتَهُ وَلَا تَوْرَهُ وَلَا جَمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لِقَرِيبِكَ.²¹ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كُلُّهَا بِهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالصَّبَاطِ، وَصَوْتُ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ خَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.²² فَلَمَّا سَمِعْتُمُ الصَّوْتِ مِنْ وَسْطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلُ يَسْتَعْمَلُ بِالنَّارِ، تَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ، جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِكُمْ وَشُيُوخُكُمْ²³ وَقُلْتُمْ، هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُنَا قَدْ أَرَانَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْتَا أَنَّ اللَّهَ يُكَلِّمُ الْإِنْسَانَ وَيَجِئَا. ²⁵ وَأَمَّا
 الْآنَ فَلِمَآذَا تَمُوتُ. لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَأْكُلُنَا. إِنْ
 عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا أَيْضًا تَمُوتُ. ²⁶ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ
 مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ
 وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَرَ. ²⁷ تَقَدَّمْ أَنْتِ وَاسْمَعِ كُلُّ مَا
 يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهِنَا، وَكَلِّمْنَا بِكُلِّ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ
 إِلَهِنَا، فَتَسْمَعِ وَتَعْمَلِ. ²⁸ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ جِئَ
 كَلِّمْتُمُونِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ، سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَؤُلَاءِ
 السَّعْبِ الَّذِي كَلَّمُواكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا
 تَكَلَّمُوا. ²⁹ يَا لَيْتَ قَلْبُهُمْ كَانَ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي
 وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلِّ الْيَّامِ، لِيَكُونَ لَهُمْ وَلَدٌ لَهُمْ
 حَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ. ³⁰ إِذْهَبْ قُلْ لَهُمْ، إِرْجِعُوا إِلَى
 جِيَامِكُمْ. ³¹ وَأَمَّا أَنْتِ فَقِفِي هُنَا مَعِيَ فَأَكَلِمَكَ بِجَمِيعِ
 الْوَصَايَا وَالْقَرَانِصِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تُعَلِّمُهُمْ فَيَعْمَلُونَهَا فِي
 الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهِمْ لِيَمْتَلِكُوهَا. ³² فَاحْذَرُوا لَتَعْمَلُوا
 كَمَا أَمَرَكَمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَزِيعُوا يَمِينًا وَلَا يَسَارًا. ³³ فِي
 جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ،
 لَتَحْيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ حَيْرٌ وَتُطِيلُوا الْيَّامَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
 تَمْلِكُونَهَا.